

الباب الأول

المقدمة

1.1 التمهيد للمشكلة

هناك ست اللغات الرسمية التي قررها الأمم المتحدة وهي اللغة العربية والصينية والإنجليزية والروسية والإسبانية والفرنسية. استخدام هذه اللغات المكتوبة والمفوضة فصاحة مهمة للعمل في الأمم المتحدة لأنها تخبر الأخبار المتعلقة بقضية العالم.

تستخدم هذه اللغات الستة في إجتماع الأمم المتحدة. يتكلم الباعث من كل الدول باللغة الرسمية وما يتكلم الباعث يترجمها الي اللغة الرسمية الأخرى. وقد يتكلم الباعث باللغة غير رسمية. فإذا كان ذلك، لابد للباعث اعطاء النص المترجم الي اللغة الرسمية.

اللغة العربية هي اللغة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. و الناطقين بها كثيرة حتي قررها الأمم المتحدة كاللغة الرسمية في العالم التاريخ 18 من ديسمبر 1973. وتقرن اللغة العربية بخمسي اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة (الإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية).

وفي الاجتماع الرسمي للأمم المتحدة، اجتمع ممثلو البلدان المتضمن في غرفة كبيرة وينقلون مجموعة متنوعة من الأفكار باستخدام اللغات الرسمية الستة. على سبيل المثال، عندما نقل المندوب من الإمارات العربية المتحدة الفكرة وهو يستخدم اللغة العربية، فضلا عن المندوب من الصين وهو يستخدم الصينية عند التحدث في الأماكن العامة. وأن المندوب من اندونيسيا سوف ينقل الفكرة باستخدام اللغة الإنجليزية لأن اللغة الإندونيسية ليست مدرجة في اللغة الرسمية للأمم المتحدة.

كان إنشاء اللغة العربية كاللغة الرسمية للأمم المتحدة في 18 ديسمبر يلهم المغرب والسعودية لأن يقترح على اليونسكو احتفال ذلك اليوم كاليوم العالمي العربي في السنة 2010. والغرض من هذا التحذير هو شكل من أشكال تعزيز تعدد اللغات والتنوع الثقافي.

و هدف الآخر من اختيار التاريخ 18 من ديسمبر كاليوم العالمي العربي هو تنمية وعي أعضاء الأمم المتحدة بتاريخ وثقافة وتنمية كل من لغات الأمم المتحدة الرسمية الستة. والواقع، منذ قرار اللغة العربية كاللغة الرسمية للأمم المتحدة، الناس الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية يزيدون كل عام. افتتح 18 من ديسمبر نسيم جديد لتوسيع نطاق الوصول في العمل أو بالوعة في مجموعة متنوعة من العلوم الجديدة.

اللغة العربية لها دورة مهمة، خاصة للمسلمين. وذلك لأنها لغة العلم، كالعلوم الدينية مثل التفسير والحديث والفقہ و التوحيد، وغيرها المكتوبة باللغة العربية. و أن العلوم الأخرى، كالتاريخ، والاقتصاد، والسياسة، والعلوم الاجتماعية الأخرى قد تستخدم أيضا جزئيا باللغة العربية. اللغة هي نظام رمز الصوت الذي تستخدمه مجموعة معينة من الناس للتواصل والتفاعل. ولذلك، فإن اللغويين حتى جميع الخبراء في مجال نظرية اللغة والممارسة يدركون أن جميع التفاعلات وجميع أنواع الأنشطة في المجتمع سوف تكون مشلولة دون أي لغة (أنسور، 2009، ص 1).

يشرح أنصار (2009، ص. 2) أن اللغة هي وسيلة للاتصال للتعبير عن الرغبة في قلب الفرد للآخرين. يذكر مصطفى الغلاييني أن: "اللغة هي الكلمة المستخدمة أو النطق الذي يستخدمه الجميع لنقل الاغراض أو نواياهم.

ولذلك، إن اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب لنقل نواياهم وأهدافهم، فاللغة العربية لها دورة هامة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لأنها تبين أمور أخرى، وهي اللغة الدينية.

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للأندونيسيين، ولكن لها دورة مهمة في العالم. إذا لابد أن يتعلمها الإنسان بسبب مهمته. تصعب اللغة الأجنبية في التعلم للناطقين بغيرها طبيعياً. ومن الأزمنة المعرفة على اللغة الأجنبية مهمة، وكذلك اللغة العربية كاللغة الأجنبية للأندونيسيين.

و معلقة بالأراء السابقة لاتساوى بين طريقة تعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية وبالخصوص باللغة العربية، لأنّ قد وجد فروق كبيرة بينهما في مجال الصرف، الصوتية، والقواعد اللغوية. وبناء على ذلك، تحتاج اللغة العربية اهتماما في تعليمها لغيرناطقين بها.

وبالإضافة عن تعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية لا يقلل أهمية اللغة العربية هي اللغة مهمة لتعليمها. وإنّ اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزداد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى أسباب الآتية (الخولى، 1898، ص. 19-20):

1. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.
2. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية (لغة الصلاة).
3. ان لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم هي اللغة العربية (لغة الحديث الشريف).
4. المكانة الإقتصادية للعرب
5. عدد متكلمى العربية

اللغة العربية هي مادة من المواد المهمة للتعلم. وبين الخولى (1989)، ص. 19-20) عن مهمة اللغة العربية للتعلم وهي:

1. اللغة العربية هي لغة القرآن

2. اللغة العربية هي اللغة المستعمل في الصلاة

3. اللغة العربية هي لغة الحديث

4. اللغة العربية هي اللغة الإقتصادية للعرب

5. و الناطقين بها أكثر مما قبل

وفي تعليم اللغة، فيها عناصر اللغة المهمة يعنى المهارات اللغوية. هي:

1. مهارة الإستماع

2. مهارة التكلم

3. مهارة القراءة

4. مهارة الكتابة

و ذكر المذكور (1991، ص. 64-65) أيضا المهارات اللغوية أربعة وهي

مهارة الإستماع، مهارة التكلم، مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

بين فوزان (2011، ص. 76) :

اللغة لها أربع مهارات و هي مهارة الإستماع، مهارة التكلم، مهارة

القراءة و مهارة الكتابة. وفيها العلاقة بينهم. اللغة هي التطبيق، و لابد

أن تطبق المهارات الأربعة السابقة في يومية كي يتعلم الإنسان اللغة

العربية بسرعة.

وكذلك بين مذكور (1991، ص. 64) في كتابه أن أفضل أسلوب

لعلاج الوضع القائم الآن (وهو تدريس اللغة على أنها فروع) هو أن نأخذ

بأسلوب تدريس اللغة كفنون يرتبط كل منها بالآخر ويؤثر فيه ويتأثر به.

أي أن ندرس اللغة العربية على أنها استماع، وكلام وتحدث، وقراءة،

وكتابة.

بين فوران (2011، ص. 76) للغة أربع مهارات، هي: الاستماع،

والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام

هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة

والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. إن أفضل أسلوب لعلاج الوضع القائم الآن (وهو تدريس اللغة على أنها فروع) هو أن نأخذ بأسلوب تدريس اللغة كفنون يرتبط كل منها بالآخر ويؤثر فيه ويتأثر به. أي أن ندرس اللغة العربية على أنها استماع، وكلام وتحديث، وقراءة، وكتابة.

و بين فوزان (2011، ص. 176) للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

والترابط متحقق بين المهارات، فبعضهما يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداما صحيحا نمت مهارتا الاستقبال (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنمو عندك اللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة.

إذا كان الإنسان له كفاءة جيدة فالمرجو منه الإتصالات بالآخرين جيدا و فصيحيا إما شفويا أو كتابة، ويكون مستمعا و متكلما جيدا، و القارئ الشامل و الكاتب المتقن في الحياة اليومية. و للوصول علي الأغراض السابقة فلا بد لمدرس اللغة أن يعلم و يربي نفسه قبل كل شيء في استخدام اللغة جيدا كي يكون قدوة للطلاب المرعى معه. باللغة الجيدة يرجي المدرس أن يعلم الطلاب اللغة جيدا (تارغان، 1989، ص. 3)

في تعليم اللغة، طرائق كثيرة المستخدمة تناسبها درجة الطلاب. المراد منه هو عملية تعليم اللغة لكل درجة متفرق، لأن ذكاء الطلاب و مهاراتهم متفرقة لكل درجة.

تعليم مهارة اللغة هو نقطة مهمة في تعليم اللغة (عوض، 2000، ص. 45) ففي كتابه عن (تعلم اللغات الحياة وتعليمها. 1980م) خص (صلاح عبد المجيد العربي) هذا المنهج بكثير من التفصيل، وجعل عنوانهما عن التطبيق العملي لتعلم المهارات اللغوية، وأفرادا بالكل مهارة من المهارات الأربع، وجمع في تناوله بين الجانب النظري عن كل مهارة، والجانب التطبيقي عن تعليمها وقياسها وتنميتها، كما أفرد بابا مستقلا أسماه (تعلم المهارات اللغوية) وقسمها إلى مهارات استيعابية (الاستماع والقراءة) ومهارات ابتكارية (التحدث والكتابة).

غير إبراهيم (1968، ص. 75) عن درجة التدريس، وهي:

1. الدرجة الإبتدائية

2. الدرجة الإعدادية

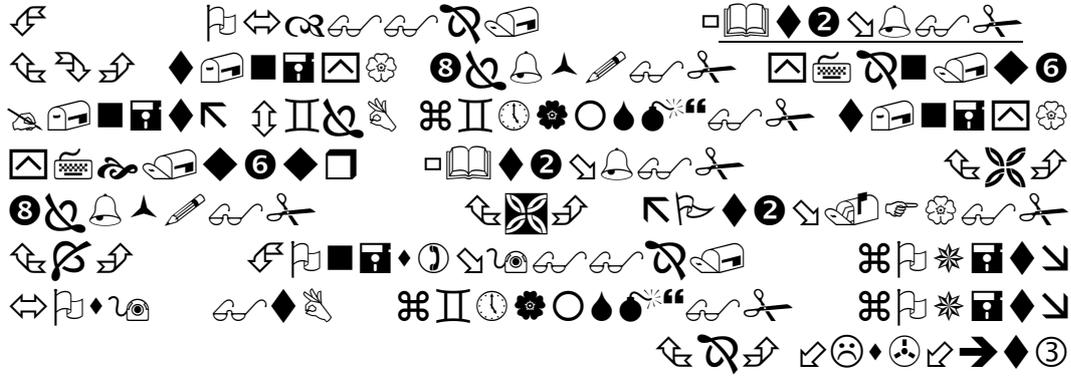
3. الدرجة المتوسطة

و في الدرجة العليا هناك مؤسسة جامعية خصوصا في تعليم اللغة التي تهدف الي تكوين الأساتذ الذين يعلمون اللغة محترفا.

و في هذا الحال، أراد الباحث أن يبحث كيفية تدريس مهارة اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة على الطلاب الأندونيسين بالمصر في المستوى المتوسطة بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى.

و أما تحديد هذا البحث فهو تقصد أن يبين كيفية عملية تدريس مهارة القراءة التي يتعلمها الطلاب الناطقين بغير العربية بالمصر بالمدرس الناطق بالعربية مباشرة، و يبحث في المؤسسة المتعلقة عن عملية تدريسها، ويرجي هذا البحث أن يتبع الباحث في بحث مكونات مهارات اللغة خصوصا في مهارة القراءة وتأثيرها في مستوى المتوسطة و يبرز التصور الجديد ويحل المشكلات حتى يكون التدريس متحركا.

في هذا البحث، أراد الباحث أن يبحث مهارة من المهارات الأربعة يعني مهارة القراءة. قال الله تعالى في صورة العلق الآية 1-5 عن أهمية القراءة، حيث تصبح القراءة الأمر الأول على رأى رسول الله ص.م :



بين مثنى ووحى الدين (2012، ص. 130) في حدصان (1960، ص. 44-43):

القراءة هي عملية يستخدمها القارئ للحصول علي الرسالة التي سيقدمها الكاتب أو المؤلف بوسيلة الكلمات أو الكتابات. والعملية التي طالبت الكلمة سوف ينظر الوحدة لمحة، و معنى الكلمات الفردية ستكون معروفة. إذا لم يتم هذا الحال، فالرسالة المكتوبة لن تقبض أو تفهم. ولا تنفذ عملية القراءة صحيحا.

عبر إبراهيم (1968) أن:

القراءة هي العملية اليومية وهي العلاقة بين التكلم و علامة الترقيم و الكتابة. يتكون التكلم من المعاني و الألفاظ المحصورة على المعنى. كانت القراءة قادرة على حفظ التعليم بحيث القراءة تكون الأنشطة المنتجة، و تجعل الواجبة مهمة في الحياة الفردية والاجتماعية.

مهارات القراءة هي إحدى من المهارات اللغوية المهمة لدي قدرة الطلاب، إضافة إلى مهارات الاستماع والتكلم والكتابة. وردت أهمية مهارات القراءة في الباب الخامس من المعايير الوطنية لكفاءة معايير الخرجين (قسم التعليم الوطنية) الذي يبين أن معايير الخرجين للمادة

اللغة الأندونيسية يؤكد علي قدرة القراءة والكتابة مناسبة بمستوى التعليم (فوذيري، 2014، ص. 1)

عبر مغلي (1997، ص. 24) أن:

القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاقد.

حكم القراءة و تطبيقها في الاتصال بالشفهي والكتابي هو معيار للمعلمين مع أن أهداف تعلم اللغة متحققة. وذلك أن اللغة العربية هي درس اللغة الأجنبية التي لا يمكن فصلها عن الصعوبات والمشاكل في التعلم (حبيبة، 2016، ص. 1).

والمهارة القراءة لها معرفتان. الأولى: تغيير الرموز الكتابة إلى الصوتية. الثانية: قبض على المعنى من كل حالات التي يرسمها بالرموز والصوت. ونواة من المهارة القراءة هي في المعرفة الثانية. ولكن لا يقصد أن المعرفة الأولى غير مهم، لأن المهارة في الناحية الأولى أسس المهارة في الناحية الثانية. وهما هي غاية في تعليم اللغة (أفاندي، 2003: 127).

ذكر في بحث الهداية (2016، ص. 8) أن تعليم القراءة تحتاج إلى الحصول على الإهتمام الجدي ولا ينبغي أن تري خطاب القراءة كنقطة الطلاق لأنشطة التحدث والكتابة وحدها. والغرض من تعليم القراءة هو تطوير قدرة قراءة الطلاب. ولذلك، واجبة المعلم هي تأكيد عملية تعلم القراءة تصبح التجربة الممتعة للطلاب الذين يعرفون درس اللغة العربية. واحد من بذل الجهود للمعلم هو تطبيق استراتيجية التعلم الصحيحة.

وتركيز هذا البحث هو التحليل الوصفي الذي يبحث الباحث لإجابة الأسئلة عن مشكلة كيفية نشاطة تعليم القراء في مراكز التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر. وتتعلق المشكلة بتعليم القراءة. جمهورية مصر العربية، المعروفة أكثر باسم مصر، (العربية: مصر، مصر) هي البلد الذي يقع معظم أراضيها في الجزء الشمالي الشرقي من أفريقيا. وتبلغ مساحتها حوالي 997 كيلومتر مربع 739 مصر شبه جزيرة سيناء (جزء تعتبر من جنوب غرب آسيا)، وفي حين أن معظم أراضيها تقع في شمال أفريقيا. تحدها مصر من ليبيا غربا، والسودان إلى الجنوب، وقطاع غزة وإسرائيل إلى الشمال الشرقي. من خلال حدود المياه مع البحر الأبيض المتوسط في الهواء والبحر الأحمر في الشرق. الغالبية العظمى من سكان مصر يعيشون على حافة نهر النيل (40000 كيلومتر مربع). و معظم الأراضي هو جزء من الصحراء الكبرى ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

تشتهر مصر الحضارة القديمة وبعض المعالم الأثرية القديمة من أروع في العالم، على سبيل المثال، أهرامات الجيزة، ومعبد الكرنك ووادي الملوك ومعبد رمسيس. ومن الأوسع تشتهر كمركز سياسي وثقافي رئيسي في المنطقة العربية والشرق الأوسط. و يبدأ تحديث التعليم في مصر من إدخال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة نابليون بونابرت في وقت غزو مصر تاريخيا. تحقيق العلوم والتكنولوجيا التي امسكها نابليون بونابرت الجنسية الفرنسية، تتوفر الإلهام القوي للتعليم لمتقني مصر ان يحدث التربية في مصر. ومن بين هذه الشخصيات جمال الدين الدين الأفغاني ومحمد عبده ومحمد علي باشا. الماضيين، من الناحية التاريخية، فإن معظم عملهم تبرز بالمقارنة مع أرقام أخرى.

التربية هي التي أصبحت هدفا رئيسيا من حركة الإصلاح من الشخصيات الإسلامية في مصر، لأنها احدى السبل لتطوير علوم المعرفة والتكنولوجيا. بدأت الوعي بأهمية التربية في الظهور عند وصول نابليون بونابرت في الإسكندرية في مصر.

والمصر هو البلد الذي يهتم التربية، لاسيما التربية الدينية والثقافة وادتها واسعة وهنا يأخذ الباحث مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر كموضه البحث لهذه الرسالة.

وبناء على مقابلات الأولية التي أجري الباحث مع الطلبة الإندونيسيين المرتبطة بهذا البحث، وهم متحمسون لتعلم اللغة العربية، وأصبح مطلبا من أجل فهم ما تعلموه هناك. من حماسهم، يعتقد الباحث أن تكون مصر مكانا لائقا لبحثها من حيث اللغة العربية لاسيما عن تدريسها نظرا الي عمليته و تقويمه. فلماذا يقدم الباحث الموضوع "تحليل تدريس القراءة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر".

1.2 تحديد البحث

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة، فتحديد المشكلة من هذا البحث هو تعليم مهارة القراءة التي تشمل علي خطوات التعليم وتنفيذه و تقويمه ومعوقاته.

علاقة علي التعليم أن تعليم القراءة في هذا المركز هو شرط من شروط دخول الطلاب الي الجامعة وهي جامعة الأزهلا الشريف وبناء على البيان السابق أن تعليم مهارة القراءة التي سيصف الباحث هي: خطوات تعليم القراءة وتنفيذه و تقويمه ومعوقاته.

1.3 تعريف البحث و صياغته

بناء علي الموضوع المقدم وهو تحليل تدريس القراءة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر، تعرف البحث كما يلي، (1) لم تتنوع طريقة تعليم القراءة بحيث يحتاج الي الابتكار، (2) اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للطلاب الإندونيسيين الذين يحتاجون الي المهارات الخاصة في تدريسه، (3) يصعب الطلاب في التعليم القراءة.

وبناء علي تعريف البحث، ترتب صياغة البحث كما يلي:

- 1.2.1 كيف خطوات تدريس القراءة في مركز دار اللغة للشيخ زايد بالأ زهر الشريف ؟
- 1.2.2 كيف تنفيذ أو أداء تدريس القراءة في مركز دار اللغة للشيخ زايد بالأ زهر الشريف ؟
- 1.2.3 كيف تقويم تدريس القراءة في مركز دار اللغة للشيخ زايد بالأ زهر الشريف ؟
- 1.2.4 ما معوقات تدريس القراءة في مركز دار اللغة للشيخ زايد بالأ زهر الشريف ؟

1.4 أهداف البحث

1.4.1 الهدف العام

الهدف العام من هذا البحث هو لإيجاد الحل و بحثها من طريقة تعليم مهارة القراءة بجامعة إندونيسيا التربوية.

1.4.2 الهدف الخاص

الهدف الخاص من هذا البحث هو

- (1) لمعرفة خطوات تدريس القراءة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر.

- (2) لمعرفة عملية تدريس القراءة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر ،
- (3) لمعرفة تقييم تدريس القراءة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمصر.
- (4) لمعرفة معوقات تدريس القراءة في مركز دار اللغة للشيخ زايد بالأزهر الشريف

1.5 فوائد البحث

1.5.1 الفائدة النظرية

إيجاد الحل في طرائق في مادة القراءة بجامعة أندونيسيا التربوية و المساهمة علي الافكار لإيزار أفكار نتائجها و البحث الآخر عن طريقة تعليم مهارة القراءة.

1.5.2 الفائدة العملية

يعطي هذا البحث منافعاً للمجتمع حتى تيقن الباحث علي

هذا البحث

يعطي منافعاً كبيرة لـ :

1. ترقية العلم

حصيل هذا البحث يعطى مساعدة مهمة علي ترقية العلم خصوصا في ترقية جودة تعليم اللغة العربية بالطريقة المستخدمة حتى يستطيع ان يدفع التلاميذ كي ينشط في تعلّم مادة اللغة العربية.

2. المدرسة

يرجى حصيل هذا البحث ان يكون مواداً نظرية للمدرسة علي طريقة تعليم المعلم حتى تكون الطريقة متنوعة.

3. المدرّس

يرجى هذا البحث ان يكون وسيلة لطريقة تعليم النحو و القراءة
بجامعة اندونيسيا التربوية
4. التلاميذ

يرجى هذا البحث ان يعطي الدفاع للتلاميذ كي ينشط علي تعلم اللغة
العربية خصوصا في تعليم النحو و القراءة.
5. الباحث

يرجى هذا البحث ان يكون خبرة للباحث كي يوسع علمه و ينفع
للناس.
1.6 نظام البحث

تضمن هذه الرسالة منها الباب الأول وهو مقدمة فيه التمهيد
للمشكلة يبين عن التمهيد للبحث وتبيين المشكلة بالنظريات و التجريبية.
وتحديد وصياغة المشكلة يبين عن أنواع تحديد المشكلة و يرتبه بصياغة
المشكلة. و أهداف البحث يبين عن أنواع أهداف المشكلة كشكل الإجابة
من تحديد وصياغة المشكلة. وفوائد البحث يبين عن فوائد بعملية البحث
بالنظرية و العملية. والباب الثاني هو الإطار النظاري فيه تبيين النظريات
متعلقة بالمشكلة . والباب الثالث هو مناهج البحث يبين عن المنهج التي
استخدامها البحث في هذا البحث، و يضمن فيه موقع البحث و موضوع
البحث و تصميم البحث و التعريف الإجرائي و تقيينات جمع البيانات و
تحليل البيانات. والباب الرابع هو حواصل البحث و تفسيره. والباب الخامس
هو الخلاصة والتوصيات.